السلام والخير

نشرة كاثوليكية مجانية لخير الشعب الروحي

السنة السادسة العدد ١٠	مطبعة الآباء الفرنسيسيين — القدس ص. ب ١٨٦ طبعت بإذن السلطة الكنائسية والرؤساء	١ تشرين الاول سنة ١٩٤٦

العلم وفوائده

[العلم والادب كنزان لا ينفذان، وسراجان لا يطفآن، وحلتان لا تبليان. من نالهما اصاب الرشاد وعرف طريق المعاد وعاش رفيعاً بين العباد.] (بَزَرْجَمهر)

لا يخفى على احد منا بأن الانسان اذا رُزق موهبة التعقل تيسر له ادراك ما يتعلق عليه نجاحه في المستقبل مادياً وأدبياً، وانه بقدر المصلحة والمنفعة يكون السعي والاجتهاد؟ وبالنظر لما رأينا من أبناء هذه البلاد الشرقية العربية الاقبال من على المدارس والتزين بالمعارف والتحلي بالادب والبيان، وبالترقي في مراقي الفلاح والعكوف على درس اللغات وتواريخ الامم والشعوب لا حاجة الى تبيان ما للعلم من الفوائد الجمة وما للمعاهد العلمية من الفضل على الهيئة الاجتماعية والتي توصل روادها الى يقظة الذوق ورفعة المقام وحسن المسلك ونبالة المقصد في هذه الديار الشرقية وفي حقل هذا الكون. والعقل الذي وهبه الله تعالى للانسان ألا ينبه جلياً عن فوائد العلم وكثرة منافعه وما يجتني منه صاحبه من لذة التنوير والفوائد العائدة بوفرة المنافع لهذا القطر الفلسطيني العزيز ولعموم سكانه؟

فمن عمل عن روية ومعرفة يكون عمله مثمراً مفيداً . لقد شوهد في العصور الغابرة انــاس تملك في نفوسهم الجهل وابتعدوا عن العلم فباتوا يختبطون في حياتهم الوضيعة خبط عشواء ، ولم يكن من ينقذهم من هاوية الانحطاط ووهدة الــذل سوى الانحياز الى المدارس والسعي وراء التثقيف والترقي في المكاتب والمعاهد والمؤسسات العلمية .

فالعلم وحده قد دلّ الانسان على الاستقامة واهداه الى العدل والحق وارشــده الى سواء السبيل وحسن التصرف مع بني قومه ومعاصريه واوجب عليه السهر للسير بصالح الاعمال والتجمل بابهى المزايا والتزين بافخر السجايا ويسّر له ان يعيش بالرغد والهناء مع بني قومه يفهمون منه وبلذة يسمع لهم .

ان المدارس علّمت الانسان طيب الاخلاق ورسّخت في ذهنه الجهاد لرفع شأن بلاده ، محطمة امامه سلاسل الجهل الذميم وفاتحة بوجهه طرق الحكمة والمعرفــة وحسن السيرة والتصرف الحميد بالبساطة النقية مع الاحداث الانقياء ، هذه الفئة العزيزة على قلب البلاد التي تحسب عرق الامة النابض واملها الكبير وفخرها العظيم وشرفهــا الوحيد ورجاءها الوطيد عــنــد وقوع الملمات ومداهمة الخطوب وتعقد المسائل واستصعاب الامور .

كان الانسان في عصور الجهل الغابرة يحذو حذو الحيوانات التي لا عقل لها وظلّ لا يهتدي الى خيره وسعادته ضالاً سواء السبيل جاهلاً ما تبطن الارض من الكنوز الفاخرة والدرر الثمينة عصوراً عديدة تائهاً في وديان الجهل والغباوة الى ان حركت الغيرةُ بعض الكرام والعلماء الاعلام اصحاب الغيرة والمروءة فأنشأوا في هذه الديار وما وراء البحار مدارس ومعاهــد ومؤسسات وقفت ذاتها على خدمة الادب وعلم الصحة وفن الزراعة وتنمية عقول الاحداث ليصبحوا قادرين على استنباط الحيل الفعالة لاستخراج الكنوز المدفونة في الارض ، واستغلال السهول الخصبة والانتفاع بالمعادن الثمينة ؛ وبالغيرة المبذولة اتحفوا البلاد بشبان تفتخر بهم وتتخذهم لدى الحاجة عضداً وسنداً .

ان تثقيف الاحداث وتنظيم الشبان وتدريب الفتيان والفتيات في هذه الديار الفلسطينية لهو من الامور الاشد ضرورة ، والاساتذة عندنا ، عندنا أساتذة كرام متصفون بابهى صفات الرجال ، طبقتهم عالية ، ومختارون للتثقيف مثقفون ولهم كل الالمام بفن تربية الفتيان والفتيات ومعرفة السلوك معهم بموجب امزجتهم لينوروا عقولهم بــانوار العلوم الباهرة والاداب الحقيقية الساطعة وليغرسوا في نفوسهم حبّ بلادهم وحب امتهم

ما من أمة تستطيع ان تحتفظ بمركزها بين الامم العالية والشعوب الراقية ما لم يكن فتيانها وفتياتها اغنياء بالعلوم واسعي المعارف ، ومتى وثقت من حسن تربيتهم لمست بيدها كل نجاح . ها هي دول الغرب امامنا فانظروا اي اهتمام لا تقوم به واية صعوبة لا تتكبد في سبيل تثقيف ابنائها وحفظهم بموجب القوانين الصحية سالمين معافين .

لقد اعطت الحكومات واسع الصلاحية لكل من يعتني بامر التعليم وأمدتهم بالاموال الطائلة وبذلت العطايا على من جدّ بانشاء المؤسسات التهذيبية والنوادي العلمية والمعسكرات الخاصة لتثقيف عقول الفتيان وتسليتهم بالتمارين الرياضية تقوية لعضلاتهم الجسدية وحفظاً لقواهم العقلية .

لعمري ان هذا عمل مجيد شريف ايها الطلبة والطالبات النجباء ، فواظبوا اذن على المدارس والمكاتب بلا تردد ولا ملل بل بمزيد النشاط والكد قبل فوات الفرصة لأنها هي وحدها تعلمكم عظم المسؤولية الملقاة على عاتقكم في سبيل امتكم ووطنكم المحبوب حينما يشتدّ ساعدكم وتنزلون الى ميدان عراك هذه الحياة . من منكم ينقصه الذكاء او الفطنة ، فكلكم شعلة ذكاء كابناء هذا الشرق العربي المبارك وكلكم حائز القسم الاوفر من الصحة وقوة البنية بفضل حسن مناخ هذه البلاد وطيب هوائها ، فاعملوا بجد على قتل الجهل وملاشاة الكسل والهمجية في نفوس مواطنيكم الجهلاء وشاركوا القائمين على إعلاء منار العلم والحضارة ورفع شأن الوطن واعملوا معهم وساعدوهم على ما فيه خيركم وخير البلاد وخير الهيئة الاجتماعية ، فمتى تتحطم رباطات الجهل وتتفكك قيود الغباوة اذا لم يكن ذلك في عصر العشرين ؟ عصر النور والعلم والتمدن ؟ ! .

فيا اشبال اليوم واسود الغد يا من جمّلتكم السماء بالمواهب العقلية ووهبتكم عناية المولى موهبة التعقل والادراك تشجعوا وتقدموا واعملوا بمشورة معلميكم الذين يسهرون عليكم كاناس يؤدون حساب وكالتهم ، هؤلاء الذين يضحون بكل غالٍ ونفيس في سبيل ترقيتكم وتربيتكم . واما الاستسلام للخمول والمعاصي واشباع الميول النهمة من وحول الشرور والجرائم فلا يذكر ذلك بينكم لانه امر مروّع لا يسير به سوى الجاهل الغبي ذي النفس الخسيسة . وداوموا على الذهاب إلى المدرسة دون تأخير وكونوا للأساتذة طائعين ولاوامرهم ممتثلين فمقدرتهم العلمية وخبرتهم الواسعة في حسن التربية تؤهلكم فيما بعد للقيام باكبر مصالح الامة إدارية كانت ام قضائية ، دينية ام مدنية ، عسكرية ام تجارية . وانتشار هذه الامور بموجب الاصول والفن يرفع مقامكم بين أبناء البلاد وفي خارج البلاد فتفيدون وتستفيدون .

وأخيراً لا تنسوا ايها الاصدقاء الاوفياء ، ان تحافظوا على قواعد لغتكم العربية العزيزة لغة الاباء والاجداد ، فحافظوا عليها لئلا تداس فتدك وتهدم ، والخطر ليس ببعيد عنها نظراً لكثرة الشعوب الذين اموا مؤخراً هذه البلاد الفلسطينية ونشروا الكتب والمجلات بلغات مختلفة واصدروا الجرائد اليومية واذاعوا بيننا لغاتهم الاجنبية مزاحمين ابناء البلاد في رواج تجارتهم وانتشار لغتهم .

ألسنا نرى هجوم اللغات الاجنبية على لغتنا ؟ فانه ليؤثر في هذه الربوع على لغتنا العربية . فاليكم يا أبناء وطني الاعزاء الناطقين بالضاد ارسل خطرات افكاري هذه على صفحات « السلام والخير » بمناسبة فتح المدارس ابوابها سائلاً المولى المتعالي ان يديم توفيقكم ويلهمكم ما بـه التوفيق والنجاح لخير نفوسكم وبلادكم .

القدس داود كردي



من اقوال الحكماء

ان العاقل مقرب الى الله تعالى عز وجل (انو شروان)

الجاهل صغير وان كان شيخاً . والعالم كبير وان كان حدثاً (ابن المعتز)

لا يكون العالم عالماً حتى تكون فيه ثلاث خصال : لا يحتقر من دونه . ولا يحسد من فوقه . ولا يأخذ على العلم ثمناً . (بعض الحكماء)

نلت العلم بلسان سؤول وقلب عقول (حمزة احد خطباء العرب)

* سؤال *

هل مريم العذراء هي حقيقة ام الله ؟

(الجواب صفحة ١٠٨)

أنكون من محبي الله عندما نعرض عن سماع من يحدثنا عنه في حين اننا نصغي بانتباه كلي الى من يحدثنا عن امور دنيوية نحبها ؟ « من كان من الله يسمع اقوال الله » . (يوحنا ٨ : ٤٧)

بنفسجة سماوية

(تابع لسابق)

إحمل صليبك

قد كتب احد الادباء: ان الحياة مفاجأة فكن على استعداد، فقد تكون المفاجأة سارة وقد تكون محزنة.

وقد علمتنا الايام صدق هذا القول؛ فكم طرنا فرحاً من مفاجأة سارة انعشت فينا أملاً كنا نرقبه من زمان وقد اصبح امراً واقعاً؛ وكم استولى الغم على قلوبنا كاد يحطمها عندما فوجئنا بحادث اليم ومصيبة فادحة، فساورتنا المخاوف وذرفنا الدموع ولم تمض العاصفة الا تاركة وراءها اثراً بليغاً في نفوسنا!

أجل ان الحياة مفاجأة سارة او محزنة، فكن على استعداد، لان الدهر تارة يضحك لك وتارة يبكيك.

وأما النفوس الكبيرة التي تفهم معنى الحياة، وتدرك اننا مهما نبلغ من الرفاهية والراحة لا نزال في وادي الدموع، ولا نهاية لدموعنا الا عندما نطأ عتبة الابدية، فانها دائماً على استعداد ملبية دعوة السيد المسيح: «إحمل صليبك واتبعني».

ولم تمض بضعة اشهر على نزول تريزا ابي عيد في بيت والدها الجديد بين اشجار الزيتون حتى انحرفت صحتها شيئاً فشيئاً، وساءت. ولم يدخر ذووها وسعاً في استدعاء امهر الاطباء لمعالجة ابنتهم العزيزة، ولكن احكام الله كانت تختلف عن احكام البشر وقد قيل: الانسان في التفكير والله في التدبير.

وما اشد ما كان حزن والدي تريزا عندما صارحهما الاطباء ان لا رجاء بعد في شفائها، لأنها مصابة بداء السل !!!

يا للنكبة! ابنة عشرين سنة تتقد نشاطاً وحياة لم تعرف يوماً ما معنى للراحة تصبح فريسة داء خبيث عضال، يقضي على كل امل في الشفاء!

يا للحسرة على تلك الزهرة المورقة التي كانت تسترعي فضائلها ابصار الناس يلفحهـا البرد فتميل على ساقها تضرع لامها الارض بان تـكفنها احشاءها الدافئة ! بل واحرّ قلباه على شباب يرميه الدهر العاتي بسهمه الصائب القتّال فيرديه دون حراك ! بل وا أسفاه على ملاك كانت الابتسامة لا تنفك عن ثغره تلقيه العاصفة على الحضيض لا طاقة له بان يحلِق في الافاق ، بل يتغذى بالدموع السخينة يكتب بها تاريخ ما تبقّى له من الايام في وادي الدموعِ .

ولـكن ألم يقل المسيح : « كل من يحبني فليحمل صليبه وليتبعني » ؟ فالصليب هو اذن علامة واضحة على ان المسيح قريب منا . ألم يبل الله ايوب البار بمختلف الاوجاع ليجرّب اخلاصه ؟

فما اشدّ وطأة المصيبة اذا كانت النفس قد اعتادت الاعتماد على قواها ، ومـا اهون المصائب اذا كانت النفس قد اعتادت اقتفاء اثر المسيح حاملة صليبها بطيبة خاطر .

ولا شك ان ذلك المرض كانت وطأته شديدة على اهل تريزا حاولوا لمدة طويلة اخفاء الامر عن المريضة المسكينة التي استدلت فيما بعد واكتشفت الحقيقة وادركت انها لن تشفى . فـكاشفت امها الامر واستجوبتها فلم تحصل إلا على التعزية المسيحية ، اذ كانت امها تقول لها : فلتكن مشيئة الله مباركة في كل حين : الله اعطى والله اخذ فليكن اسمه مباركاً .

وكانت امها تخاطبها والدموع تترقرق من عينيها حسرة على شباب ابنتها العزيزة تريزا التي كانت تفهم مقدار محبة ذويها لها فتبادر الى تشجيع والدتها قائلة : لا تصدقوا اقوال الاطباء اني بعون الله سأشفى عاجلاً .

ولـكي يهون عليها حمل صليبها اخذت تستشفع سميتها القديسة تريزا الطفل يسوع التي أصيبت هي أيضاً بداء السلّ فانتقلت الى جوار ربها في عنفوان شبابها ، لـكي تمطر الارض وابلاً من الورد ! ! ! .

الاب اسطفانه سالم الفرنسيسي

جواب

(السؤال صفحة ١٠٥)

يثبت هذه الحقيقة :

١) العقل . ان الانسان ناشئ عن اتحاد جوهرين غير كاملين مرتبين بحسب طبعها ليتحد الواحد بالاخر ، اي النفس والجسد . ويفيض الله النفس في الجسد وقت الحبل به ، ومن ثمة لم يكن وقت وجدت فيه النفس دون الجسد او الجسد دون النفس. هكذا ايضاً فان الطبيعة البشرية في المسيح المركبة من نفس وجسد لم توجد قبل اتحادها بالطبيعة الالهية اي ان اقنوم الكلمة قد اتحد بالطبيعة البشرية حالما ابتدأ تكوُّن الطبيعة البشرية في أحشاء الوالدة البتول . ولما كان الاقنوم الالهي قد اتخذ الطبيعة البشرية في احشاء البتول دعيت مريم بكل صواب ام الله .

ورب معترض يقول : لا فضل لمريم البتول اذ ولدت السيد المسيح فهي لم تلد الالوهية . انما كانت بمنزلة وعاء احتوى لؤلؤة ثمينة مدة من الزمن . لذا فتسميتها بام الله انما هو تجديف وكفر .

فجوابنا على أولئك المتطفلين ما يلي : لا ننكر ان البتول لم تلد الالوهية ومع ذلك فانى لك ايها المعترض ان تسمح لوالدتك بان تدعى امك وتدعوها انت « أمي » مع انها هي ووالدك لم يهبا لك سوى الجسد ليس غير . اما نفسك ، وهي اشرف الجزءين فيك ، فقد افاضها الله في الجسد وقت الحبل بجسدك . فخليق بك ان تدعو امك « ام جسدي » وليس « امي » ، اي ام الانسان المكون من جسد ونفس .

٢) الوحي : ان الله « وعد به . . . في الكتب المقدسة عن ابنه الذي صار من ذرية داود بحسب الجسد » (رومية ١ : ٣) . « فلما بلغ ملء الزمان ارسل الله ابنه مولوداً من امرأة مولوداً تحت الناموس » (غلاطية ٤ : ٤) .



فلو وجدت الطبيعة البشرية قبل اتحادها باقنوم الكلمة لما صح القول ان الكلمة بحسب ما هو ابن الله الطبيعي صار من ذرية داود وولدته امرأة .

٣) التقليد : « نؤمن . . . برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد الذي حبل به من الروح القدس وولد من مريم العذراء » (قانون الايمان) . فلو وجدت الطبيعة البشرية فعلاً قبل اتحادها باقنوم الكلمة لما صح القول بان مريم البتول ولدت ابن الله الوحيد بل تكون قد ولدت انساناً محضاً اتخذه اقنوم الكلمة فيما بعد مسكناً له ، كما زعم نسطوريُس ، فيكون في المسيح طبيعتان واقنومان وفي هذه الحالة لم يتم سر الفداء اذ لا قيمة لآلام السيد المسيح بسبب انفصال الاقنوم الالهي عن الاقنوم الذي تألم [1] .



(١) اعتلى نسطوريُس كرسي القسطنطينية سنة ٤٢٨ وشرع حالاً بنشر بدعه زاعماً ان الله كوّن في أحشاء البتول ، بقوة الروح القدس إنساناً كاملاً ، اضحى مسكناً للاقنوم الثاني المزمع ان يفتدي الجنس البشري . فكأن الالوهية قد اتخذت الانسان هيكلاً لها ناسباً الاعمال الالهية إلى الاقنوم الالهي ، والاعمال البشرية الى الاقنوم الانساني . وعلّم من على المنبر ان مريم ليست ام الله (θεοτόκος) لكنها ام المسيح (Χριστοτόκος) لانها ولدت المسيح الانسان الذي اتخذه ابن الله مسكناً له . فضج الشعب عند سماعه هذه التجاديف ووقعت الاضطرابات . فالتأم مجمع أفسس المسكوني الثالث سنة ٤٣١ برئاسة القديس كيرلس الاسكندري بالنيابة عن الحبر الروماني ، حضره نحو ٢٠٠ اسقف رذلوا بدعة نسطوريُس وعزلوه عن كرسيه . ثم نفاه الملك ثيودوسيُس الثاني إلى انطاكية أولاً ثم الى احدى واحات مصر .

ومما قالهُ القديس كيرلس ضد نسطوريُس في المجمع : « من لا يعترف ان العذراء مريم . . . ولدت كلمة الله الذي صار جسدا فليكن محروماً » وقال في رسالته الاولى إلى نسطوريُس : « وقيل على المسيح انه ولد بحسب الجسد وليس معناه أنه ولد من العذراء القديسة انساناً عادياً محضاً حلّ فيه بعد ذلك الكلمة الالهي . كلا ، بل انه بعد ان تمّ الاتحاد ، وكان ذلك منذ الحبل ، وُلد إذ ذاك بحسب الجسد » .

وقال القديس غريغوريس النازينزي في رسالته الاولى ضد أپُليناريس : « من قال إن الطبيعة البشرية (أي الانسان) تكونت قبل اتحادها بالاقنوم الالهي فليكن محروماً » . ولذلك تعلم الكنيسة الكاثوليكية أن في المسيح طبيعتين إلهية و إنسانية في اقنوم واحد هو الاقنوم الثاني من الثالوث الاقدس ، وبما ان السيد المسيح قد تألم في الطبيعة البشرية فإن اقنوم الكلمة جعل لآلامه قيمة غير متناهية .

اخبار طائفية

رسالة القدس :

الاب اسطفان سالم : عين حضرة الاب اسطفان سالم الفرنسيسي مديراً لكلية اللاذقية الثانوية، وقد انتقل الى هنالك في منتصف الشهر المنصرم . وفيما نحن نأسف لفراقه لنا نشكره على تلك الخدمات الجليلة التي اسداها لهذه النشرة منذ انشائها وعلى الغيرة الوثابة التي ابداها حينما كان مديراً لمدرسة ترا سانطه الثانوية في بيت لحم ومديراً لمدرسة ترا سانطه للذكور في القدس ، ونتمنى له في منصبه الجديد التوفيق والنجاح .

* * *

محاضرات النادي الكاثوليكي : لمناسبة الحادث المشؤوم في فندق الملك داود (٢٢ تموز) الذي كان في عداد ضحاياه السيد جول جريس رئيس النادي الكاثوليكي ، الغى النادي المذكور جميع حفلاته في موسم الصيف حداداً على الضحايا ، مستعيضاً عنها بسلسلة محاضرات علمية كانت اولاها بموضوع « اسنان الطفولة » بتاريخ ٢٤ آب سنة ١٩٤٦ القاها السيد جورج جقمان من بيت لحم ، وثانيتها موضوعها : « اسناننا » بتاريخ ٧ ايلول سنة ١٩٤٦ القاها السيد زخريا شحاده زخريا من القدس ، وثالثتها موضوعها « الفيتامين » بتاريخ ٢٧ ايلول ١٩٤٦ القاها السيد داود يوسف داود من القدس . والمحاضرون طلاب في الجامعة اليسوعية في بيروت ومن اعضاء اتحاد الطلبة الفلسطينيين في الجامعة المذكورة وقد اتموا دروسهم الطبية ولا يعوزهم سوى سنة تمرين في الفرع الطبي الذي تخصصوا به حتى ينالوا شهادة الدكتوراه . والنادي الكاثوليكي اذ يشكر السادة المذكورين على محاضراتهم المتقوّمة المفيدة يتمنى لهم كل نجاح وتوفيق .

* * *

تكريم الاب الكرملي : كانت الحفلة التي اقيمت لتكريم الاستيام الاب انستاس ماري الكِرملي في النادي الكاثوليكي في البقعه الفوقا بالقدس في ٢٠-٩-١٩٤٦ في تمام الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة بالغة حد الروعة ، فلقد غصت حديقة النادي على رحبها بحضور الحفلة من بعض قناصل الدول العربية المؤيدة ، ورؤساء الاديان الكرام ، ورجال الصحافة والعلم والادب ، وكانت الاعلام العربية المظفرة تخفق على شكل دائرة رمزاً للاتحاد العربي . ولقد زاد الحفلة روعة وشرفاً وجمالا اشراف سمو الشريف حسين ناصر عليها والقاؤه كلمة سامية فيها وتوالى الخطباء بعده . ثم نهض الاب العلامة المحتفى به ، فاتجهت اليه الابصار ، وخاف كل من حضر ان تخونه قواه ، او يخونه صوته بسبب مرضه الطويل ، لكنه لم يقف الى منصة الخطابة ، حتى بان في وقفته ونبرات صوته وروعة كلامه ، ان الايام عجزت ان تنال من سمو روحه وروعة بيانه قليلاً ولا كثيراً ، واستهل كلمته ببيت الشعر التالي :

« إبنُ ٱللَّبُونِ إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ   لم يَستَطِعِ صَولَةَ البُزْلِ القَناعيسِ »

وتطرق من ذلك الى ان ابن الثمانين لا يستطع ما يستطيعه الشبان العلماء الذين يحتفون به ، وشكر سمو الامير على لطفه وعلى تشريفه الحفلة ، وذكر المغفور له فيصلاً الاول اجمل ذكر ، وشكر النادي ولجنة الاحتفاء وكل من حضر الحفلة ، واعتذر بكلمة لطيفة عن ايجازه الذي يلجؤه اليه كبر سنه وضعف جسمه ، ثم اديرت القهوة والحلوى على المدعوين ، وسار الاب المحتفى به يساعده سمو الشريف والعزيزي الى ان ركب سيارة سمو الشريف حسين ناصر قنصل المملكة العراقية المؤيدة العام . وقد ارفض عقد الحفل وهم السنة تنطق بالثناء على هيئة النادي الكاثوليكي وعلى لجنة الاحتفاء ولا سيما الاستاذ روكس العزيزي لانهم هيأوا هذا الجو الشعري اللطيف للتعرف الى الامام الكرملي المتفوّق . وقد علمنا ان هيئة النادي الكاثوليكي قد قررت ان تصدر كتابا ، يتولى تأليفه الاستاذ روكس العزيزي ، عن حياة الاب المحتفى به ، وتدرج فيه الخطب التي تليت في الحفلة ، والتي بعث بها اصحابها لتلقى في الحفل .

* * *

* بعض الصور التي أخذت في اثناء الاحتفاء بالاب العلامة انستاس ماري الكرملي *

في النادي الكاثوليكي بالقدس



سمو الشريف حسين ناصر مع الاب العلامة يحيط بهما اعضاء النادي الكاثوليكي مع بعض المدعوين



المدعوون يستمعون للاب العلامة في اثناء تلاوته كلمته السامية



الاستاذ قدري طوقان على منصة الخطابة

منهج التدريس : اطلعنا على منهج التعليم الديني في المدارس الكاثوليكية للسنة المدرسية ١٩٤٦-١٩٤٧ فاذا هو يقسم الصفوف طبقاً لنظام ادارة المعارف. ولكن هل يعني ذلك ان مدارسنا وافقت على اتباع منهج ادارة المعارف بما يخص الحصص المدرسية ايضاً ؟ فان كان الجواب ايجابياً فالحمد لله . وان كان سلبياً فهل من المعقول ان تكون حصص التدريس في مدارسنا زُهاء خمسين حصة اسبوعياً ؟ ! أوَ ليس في ذلك ارهاق الطلبة ؟ فالمعروف ان المدارس التي لا تسير على منهج ادارة المعارف تحمل التلميذ فوق طاقته اذ تلقنه بعض المواد المدرسية بلغات عدة فوق ما يحتويه منهجها ، من مواد ثانوية يمكن الاستغناء عنها بالنسبة الى مطالب البلاد ، كتدريسهم الحساب والجغرافية والتاريخ الخ . بلغات متعددة . ألا يكفي ان تدرس تلك المواد باحدى اللغتين الرئيسيتين العربية او الانكليزية ؟ فكيف والحالة هذه يستطيعون ان يتمموا البرنامج الديني ايضاً الذي لا تخلو منه حتى مدارس الحكومة ؟ فاما ان يضرب عرض الحائط باوامر السلطة الدينية واما ان يعلم التعليم الديني على حساب لغة البلاد ولغة الحكومة .

فرأيي ان تسير مدارسنا بموجب منهج دائرة المعارف فينال التعليم الديني نصيبه دون اي تقصير في باقي المواد المدرسية . وعلى كل فالكلمة الاخيرة لاصحاب الشأن في هذا الموضوع .

مباراة التنس السنوية في النادي الكاثوليكي : في اليوم الثامن والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٤٦ اختتم موسم التنس في النادي الكاثوليكي باقامة حفلة مباراة للفوز بكأس البطولة في النادي . اما الكؤوس فاهداها صاحب الغبطة السيد لويس برلسينا البطريرك الاورشليمي وحضرة الاب البرتو غوري الرئيس العام لحراسة الارض المقدسة ، والسيد فرنسيس بطاطو والسيدة كيتي عقيلة السيد قسطندي سلامه .

فكان الفائزون :

١) الآنسة دورا قسطندي فرح في لعبة السيدات فُرادى (Ladies' singles)
(كاس السيدة كيتي عقيلة قسطندي سلامه)

٢) السيد ادوارد نصري مروم في لعبة الرجال فُرادى (Men's singles)
(كاس الاب البرتو غوري حارس الارض المقدسة)

٣) السيدين داود والياس داود في لعبة الشفع للرجال (Men's doubles)
(كاس غبطة البطريرك السيد لويس برلسينا)

٤) الانسة عايده قسطندي فرح والسيد الياس يوسف داود
في لعبة الشفع المختلطة (Mixed doubles)
(كاس السيد فرنسيس بطاطو)

* * *

عيد القديس فرنسيس : يوم الجمعة في ٤ ت ١ ، يصادف عيد القديس فرنسيس الاسيزي (وهو عيد النادي الكاثوليكي) وسيحتفل به في البقعه الفوقا ، في كنيسة القديس فرنسيس ، يوم الاحد الواقع في ٦ ت ١ ، باقامة قداس احتفالي من قبل الرئيس العام لحراسة الارض المقدسة ، الساعة التاسعة والنصف صباحاً .



اعياد شهر تشرين الاول

الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
شهر الوردية المقدسة : تُتلى فيه يومياً السبحة الوردية مع الصلاة المذكورة في روضة النفوس وجه ٢٢٢ الطبعة ٣		١ القديس ريميجيُس الاسقف	٢ عيد الملائكة الحراس	٣ عيد القديسة تريزا الطفل يسوع	٤ عيد القديس فرنسيس الاسيزي	٥ عيد القديسين بلاشدس ورفقائه الشهداء
٦ السابع عشر بعد العنصرة	٧ عيد الوردية المقدسة	٨ القديسة بريجيدا	٩ عيد القديسين ديونيسيُس ورفقائه الشهداء	١٠ عيد القديسين دانيال ورفقائه الشهداء	١١ عيد امومة مَريم العذراء	١٢ عيد القديس ولفريد الاسقف
١٣ الثامن عشر بعد العنصرة	١٤ عيد القديس كالستس البابا	١٥ القديسة تريزا البتول	١٦ عيد القديسة هدويج	١٧ عيد القديسة مرغريت ألكوك	١٨ عيد القديس لوقا الانجيلي	١٩ عيد القديس بطرس دي ألكنترا
٢٠ التاسع عشر بعد العنصرة	٢١ عيد القديس هيلاريون	٢٢ عيد القديس دوناتُس	٢٣ عيد القديس سيفيرينُس	٢٤ عيد القديس رفائيل رئيس الملائكة	٢٥ عيد القديسين كريسنتس وداريا الشهيدين	٢٦ عيد القديس إفرستُس البابا الشهيد
٢٧ عيد يسوع الملك	٢٨ عيد الرسولين سمعان وجوذا	٢٩ القديس نارشيسُس البطريرك الاورشليمي	٣٠ عيد القديس سيرابيون الاسقف	٣١ يرمون عيد جميع القديسين		